



التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

إعداد

أ.م.د. هبة الله عادل عبد الرحيم
أستاذ التخطيط الاجتماعي المساعد
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

٢٠٢٠م



التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٠/٢/٢٨ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٠/٤/١
مستخلص:

تقف ظاهرة الانحراف الفكري والبعد عن الوسطية والاعتدال حجر عثرة أمام تقدم المجتمع مما يتسبب في تهديد كيان الأمة، ولا يتأتى وقاية الشباب إلا من خلال ربط الجامعة بالمجتمع والتأكيد على استيعاب جميع الأطراف، وحث الشباب على الإنتماء للوطن وتوعيتهم بعدم الانجذاب للثقافات الغربية، لأن فئة الشباب من طلبة وطالبات الجامعات في كافة المجتمعات عادة ما يتعرضون للكثير من المخاطر. من ثم هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وصولاً إلى خطة مقترحة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي. وتوصلت إلى ضرورة تحديد حاجات ومشكلات الشباب بدقة وبصفة مستمرة من أجل وضع الخطط وتصميم البرامج لرعاية الشباب الجامعي في ضوء الاحتياجات الفعلية لهم.

الكلمات المفتاحية: التخطيط، السلام الاجتماعي، الأمن الفكري، الشباب الجامعي.

Abstract:

The phenomenon of intellectual deviation and distance from moderation and moderation stands as a stumbling block to the progress of society, which threatens the entity of the nation. Youth protection can only be achieved by linking the university to society and emphasizing the inclusion of all parties, urging young people to belong to the homeland and educating them not to be attracted to Western cultures, because the youth category Male and female university students in all societies are usually exposed to many risks. Then the study aimed to determine the level of social peace culture among university youth, determine the level of intellectual security among university youth, and identify the difficulties facing the role of spreading a culture of social peace in strengthening intellectual security among university youth, leading to a proposed plan to activate the role of spreading a culture of social peace in Strengthening the intellectual security of university youth. It concluded that the needs and problems of young people should be accurately and continuously identified in order to develop plans and design programs for university youth care in light of their actual needs.

Key words: Planning, social peace, intellectual security, university youth.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة.

يعتبر الشباب العنصر الأساسى فى بناء وتنمية المجتمع، فهم الأكثر طموحاً والقوة القادرة على دفع عجلة التنمية بالمجتمعات، لما لهم من قدرة على الإبداع والابتكار (سيف، ٢٠١٧، ص ١١٦)

ويمثل التعليم بوجه عام والتعليم الجامعى بوجه خاص البيئة الأساسية لتوجيه تطوير مختلف قطاعات التنمية فى المجتمع إذ يعتبر المحك الرئيسى لإعداد القوى البشرية المنتجة (صبيح، ٢٠٠٥، ص ص ٣ : ٢١).

من ثم تعد مرحلة الدراسة الجامعية أهم مراحل الحياة لما لها من دور فعال فى الارتقاء بشخصية الطالب فى جميع جوانبها (العقلية، الروحية، الاجتماعية، النفسية والجسمانية) من خلال دعم القيم الإيجابية وترسيخ المبادئ الأخلاقية وتعزيز المهارات العلمية والعملية وتنمية الخبرات المثمرة لبناء المجتمع التنموى.

إذ يعد الشباب الجامعى بما لديه من معارف علمية وقدرة على التفكير والإدراك السليم آلية اساسية لدفع عجلة التنمية بالمجتمع (خليل، ١٩٩٥، ص ٢٢٥).

غير أن الشباب يواجه صعوبات ومشكلات تؤثر بالفعل على هويتهم الثقافية إذ يتجسد بعضها فى مشكلات اقتصادية حيث تحتل المرتبة الأولى من ضمن المشكلات الأخرى بالإضافة إلى مشكلات نفسية تؤدى إلى عدم الانسجام والتوافق النفسى مع تقلب المزاج، والمشكلات الأسرية والخاصة بالتنشئة الاجتماعية التى تحدد السمات الشخصية والسلوكية فضلاً عن المشكلات الاجتماعية وأن عدم مواجهة مثل هذه المشكلات ووقاية الشباب منها يؤدى إلى انتشار الجريمة والعنف والتطرف السياسى والدينى والإنحراف وتعاطى المخدرات وغيرها من الظواهر السلبية المجتمعية.

ولا يتأتى وقاية الشباب إلا من خلال ربط الجامعة بالمجتمع والتأكيد فى خطط التنمية على استيعاب جميع الأطراف وضرورة حث الشباب على الإنتماء للوطن وتوعيتهم بعدم الانجذاب للثقافات الغربية وتقليدها دون وعى وترسيخ مبادئ التسامح والعدالة والمساواة (الهادى، ٢٠١٦، ص ص ٩٥ - ١١١).

ولعل من أبرز التحديات التى تقف حجر عثرة أمام تقدم المجتمع هى انتشار ظاهرة الانحراف الفكرى والبعد عن الوسطية والاعتدال، وانتشار الفسق، مما يتسبب فى تهديد كيان الأمة وضعف استقرارها وزعزعة أمنها (الصالح، ٢٠٠٨، ص ٨).

ونظراً لما تشهده المجتمعات الحديثة من تغيرات فى ظل تنامى استخدام التكنولوجيا القنوات الحديثة والتواصل الاجتماعى الرقمى بين أفراد المجتمع فإن فئة الشباب من طلبة وطالبات الجامعات فى كافة المجتمعات عادة ما يتعرضون للكثير من مخاطر التكنولوجيا وغيرها من البرامج الإعلامية التى تحث على العنف وتعرضهم للترهيب والتجسس الإلكتروني والنزاعات الطائفية والحروب العنصرية التى تمثل تحديات أمام نشر ثقافة السلام الاجتماعى وتدعيم الأمن الفكرى

حيث باتت ظاهرة الإرهاب والتطرف من أكثر الظواهر التى تؤرق المجتمع العالمى عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة والتى لها تأثيراتها السلبية وتهديدها على سلام البلاد واستقرار نظمها الاقتصادية والسياسية والأمنية والاجتماعية.

فثمة مفاهيم يجب غرسها فى نفوس الصغار وتعزيزها بصفة مستمرة والعمل على تنميتها هذه المفاهيم المتأصلة فى ثقافة السلام الاجتماعى وقيم الأمن الفكرى باعتبارها مفاهيم تراكمية(الوشاحى، ٢٠١٥، ص ٤٨٠).

ويسهم التخطيط فى تحقيق الاستجابة السريعة للتغيرات الحالية والمستقبلية المحيطة بالبيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات بما يكفل لها تحقيق أهدافها المنشودة خاصة فى مؤسسات التعليم العالى.

من ثم كان لزاماً على الباحثين فى مجال العلوم الإنسانية والمهتمين بالدراسات الاجتماعية عامة والعاملين بالخدمة الاجتماعية خاصة توجيه اهتماماتهم نحو الحد من التطرف الفكرى بطريقة مقبولة وغير عنيفة من خلال التركيز على مرحلة الشباب لاسيما فئة الشباب الجامعى باعتبارهم الأداة الرئيسية والوسيلة الأساسية لدعم مبادئ الديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان ولتجنيبهم الوقوع فى براثن التطرف والإرهاب، ونشر ثقافة السلام الاجتماعى.

ثانياً:الدراسات المتصلة: تعددت الدراسات التى تناولت قضية السلام الاجتماعى والأمن الفكرى على المستوى العالمى والمحلى فمثلاً على المستوى المحلى

دراسة أبو زيد (٢٠١٨): أشارت إلى أن عقد ورش العمل والندوات العلمية من أهم الوسائل التى يستخدمها الأخصائى الاجتماعى لتعزيز قيم الأمن الفكرى لدى الشباب، وأبرزت ضرورة العمل على تحسين الأنشطة الطلابية لما لها من دور فعال فى تحقيق الأمن الفكرى بجميع جوانبه المختلفة.

دراسة أحمد (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على واقع الدور المتطلب من الجامعة في تحقيق الأمن الفكرى لطلابها من وجهة نظر طلابها وأعضاء هيئة التدريس بها، مع وضع تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور، وأشارت إلى ضرورة تضافر الجهود في كافة القطاعات التربوية والتعليمية والإعلامية والأمنية لتدعيم الأمن الفكرى مع النظر إلى التعليم على أنه المحور الأساسى للأمن القومى.

دراسة سويلم (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على الأسس النظرية لشبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالأمن الفكرى مع تقديم تصور مقترح لآليات مواجهة تهديدها على الشباب الجامعى، وتوصلت إلى أن غياب العمل المشترك بين غالبية الجامعات من أهم معوقات تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى بالإضافة إلى ضعف أنشطة ادارات رعاية الشباب بالكليات، وأوصت بضرورة العمل على إعداد برامج تنقيفية لشباب الجامعى.

دراسة عبد الله (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على دور الجامعات المصرية فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها وذلك بالتركيز على أدوار أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الجامعية والإدارة الجامعية، وأشارت إلى ضرورة رصد مظاهر الانحراف الفكرى لدى الشباب والمساهمين فى تصحيحها من خلال توظيف الجامعات للمناسبات الدينية والوطنية لتأصيل الفكر السليم، وتشجيع الطلاب على الانضمام إلى الأسر الطلابية والمشاركة فى حضور الندوات وورش العمل والمناظرات كأشكال للأنشطة الجامعية.

دراسة الدوسرى (٢٠١٣): هدفت إلى التعرف على واقع تحقيق الإدارة الجامعية لوظيفتها فى تحقيق الأمن الفكرى، وأشارت إلى أن أهم معوقات تحقيق الإدارة الجامعية لوظيفتها فى تعزيز الأمن الفكرى لطلابها تمثلت فى المقام الأول بالإهتمام بالوظيفة التعليمية، وضعف الدور الذى يقوم به عضو هيئة التدريس فى استخدام الأساليب العلمية فى معالجة الانحرافات الفكرية، وأشارت إلى ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة فى مجال الأمن الفكرى.

ونجد على المستوى العالمى العديد من الدراسات مثل

دراسة الدجة Al-dagah (2019): هدفت إلى وضع نظرية للأمن الفكرى تركز على العلاقات الاجتماعية والتنشئة الاجتماعية والشخصية والهوية الفكرية وأشارت إلى أن جميع هذه العوامل تسهم فى تغيير وتعديل الاتجاهات الفكرية وبناء التصورات الفكرية ويمكن تعزيز الأمن الفكرى للأشخاص من خلال هذه العوامل بما يحد من التصورات العقلانية

اللامنطقية والإنحراف الفكرى الذى يتعارض مع مفهوم الأمن الفكرى والحد من الازدواجية فى التفكير وقد يواجه الأمن الفكرى تحديات عديدة فى السنوات المقبلة من قبل الجماعات والأفراد المتطرفة حتى أن بعض الدول قد تسعى لإثارة الشغب داخل دول أخرى والنيل منهم سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

دراسة فينوجرادوفا Vinogradova (2019): هدفت إلى تسليط الضوء على قضية الأمن الفكرى كعامل رئيسى فى تحقيق مفاهيم التنمية الإقليمية خاصة فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية وأشارت إلى أن الاهتمام برأس المال البشرى، الابتكارات والإمكانات الفكرية هى أشكال وصور لتحقيق أمن الدولة والحد من التهديدات الأمنية الدولية.

دراسة سيدىكى وسينغ Siddiqui and Singh (2016): هدفت إلى التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعى، وأشارت إلى أن الشباب الجامعى هم أكثر فئات المجتمع استخداماً لها عبر شبكة الانترنت مما يتسبب فى نقل معلومات مغلوبة يمكن أن تؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف المجتمعية المنشودة لكافة الأنظمة فضلاً عن الغزو الثقافى والفكرى الذى يؤدي إلى انتشار العنف والجريمة بين أفراد المجتمع.

دراسة جاروما Jaruma (2012): استهدفت وضع إطار فعال لسيادة القانون من أجل تحقيق السلام ونشر الأمن، وأشارت إلى أنه لتحقيق الهدف لابد من تعزيز النظام الأساسى لتفعيل السلام الاجتماعى ويتمثل هذا النظام الأساسى فى عدة أنساق فرعية مثل تدعيم حقوق الإنسان، تنوع الثقافات وتجدها، وقوة الدولة وتنظيماتها المختلفة.

دراسة مورلينو Morlino (2002) : إستهدفت التركيز على أبعاد السلام الاجتماعى وحددتها فى حقوق الإنسان (السياسية، الاجتماعية، المدنية) وأشارت إلى أن مظاهرها تنعكس فى دعم المساواة وتحقيق الديمقراطية وتعزيز الحرية فى التعبير عن الرأى واحترام الرأى والرأى الآخر مع قبول التنوع والاختلاف.

دراسة ماركس Marks (2001): هدفت إلى تسليط الضوء على متطلبات جودة التعليم العالى فى الجامعات لتحقيق السلام الاجتماعى، وأشارت إلى ضرورة توفير بيئات تعليمية مرتكزة على أسس تنظيمية تستهدف غرس وتعزيز قيم الأمن الفكرى لدى شباب الجامعات.

تحليل وإستنتاج (التعليق على الدراسات السابقة):

تنوع اهتمامات وتركيز الباحثين في مجال الأمن الفكرى والسلام الاجتماعى، فمنهم من اهتم بدور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى مثل دراسة الدجة **Al-dagah** (2019)، أبو زيد (٢٠١٨). ومنهم من انصب تركيزه على تحقيق السلام الاجتماعى مثل دراسة جاروما **Jaruma** (2012)، مورلينو **Morlino** (2002) إلا أن بعضهم اهتم بآليات تحقيقه مثل دراسة **سويلم** (٢٠١٧)، وكذلك ركز البعض على الأنشطة الطلابية مثل دراسة أبو زيد (٢٠١٨)، والآخر اهتم بأساليب تدعيمه مثل دراسة **عبد الله** (٢٠١٧)، كما ان هناك من ركز على تحديد قيمه مثل **Vinogradova** (٢٠١٩)، والبعض أشار إلى متطلبات تحقيقه مثل دراسة **أحمد** (٢٠١٧)، ومنهم من تناول معوقات دور الجامعة فى نشره مثل دراسة **الدوسرى** (٢٠١٣)، إلا أن جميع الدراسات سعت إلى التوصل إلى وضع مقترحات وتوصيات من أجل تعزيز نشره.

ويأتى هذا ضمن ما اتفقت عليه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إلا أن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات السابقة فى كونها تسعى إلى وضع خطة مقترحة من منظور التخطيط الاجتماعى لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى شباب الجامعة.

ثالثاً: صياغة مشكلة الدراسة

وفي ضوء ما سبق تتبلور القضية الرئيسية للدراسة فى تحديد مستوى ثقافة السلام الاجتماعى لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعي، وتحديد الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعي، وصولاً إلى خطة مقترحة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعي.

رابعاً: أهمية الدراسة

١. أصبحت مسئولية الجامعات غير قاصرة على الجانب العلمى والمعرفى بل اتسعت لتشمل تنمية الشباب فكراً وتأهيلهم اجتماعياً ونفسياً لتمكينهم من تحسين نوعية حياتهم بصورة صحيحة.

٢. ما توصلت وأوصت به نتائج الدراسات والبحوث السابقة حول ضرورة نشر ثقافة السلام الاجتماعية وأهمية تعزيز الأمن الفكرى لدى الشباب بصفة عامة والجامعى بصفة خاصة لما للجامعات كمنابر تعليمية دور اساسى فى هذا الصدد.

٣- الاتجاه نحو دعم قيم السلام الاجتماعى والاهتمام بقضاياها على المستوى العالمى والإقليمى والمحلى فى مجالات كافة خاصة فى المجال التعليمى ورعاية النشئ تعزيز الأمن الفكرى للشباب. حيث احتلت مصر المرتبة الحادية عشر فى مؤشر الإرهاب العالمى، من بين (١٦٣) دولة أى ما يقرب من ٧,١٧% www.visionofhumanity.org

٤- العلاقة الوثيقة بين قضية السلام الاجتماعى والأمن الفكرى وبين مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، وسياسات الرعاية الاجتماعية بصفة خاصة.

٥- قيمة شريحة الشباب فى جميع المجتمعات وأهمية دراسة أوضاعهم الاجتماعية والإنسانية نظراً لما يمثلونه من قوة منتجة فى المجتمع تسهم فى تحقيق أهداف التنمية بجناحيها الاقتصادى والاجتماعى إذا ما تم توجيههم على النحو الأمثل. وطبقاً لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالى عام ٢٠١٩، فقد بلغ إجمالى عدد الطلاب المقيدى بالتعليم العالى حوالى ثلاثة ملايين طالب (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، ص ٣٠)

خامساً: أهداف الدراسة

- (١) تحديد مستوى ثقافة السلام الاجتماعى لدى الشباب الجامعى.
- (٢) تحديد مستوى الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى.
- (٣) تحديد الصعوبات التى تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى.
- (٤) تحديد مقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى.
- (٥) التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعى.

سادساً: فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيس للدراسة في:

"توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي".

- وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

١. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي.
٢. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.
٣. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي.
٤. توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي.

سابعاً: مفاهيم الدراسة

- مفهوم السلام

يقول الله تعالى - عز وجل - في كتابه الحكيم "هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار" (سورة الحشر الآية: ٢٣) مما يشير إلى أن السلام هو اسم من أسماء الله الحسنى جل شأنه وتقدس أسمائه.

- مفهوم السلام الاجتماعي

نسق قيمي يستهدف تحقيق التنمية عن طريق إيجاد مجتمع يجتاز مظاهر التمرد والسخط، ويركز على نبذ العنف، واحترام الحقوق الانسانية كافة (حمزة، ٢٠١٥، ص ٣٤٦).

- مفهوم ثقافة السلام الاجتماعي

مجموعة من الأنماط السلوكية الحياتية والمواقف المتنوعة التي تدفع الفرد إلى احترام الآخرين ورفض الإساءة إليهم أو الإعتداء على ممتلكاتهم وممارسة العنف ضدهم وقبول الاختلاف والتنوع (الشيخ، ٢٠١٨، ص ٥).

وأمكن وضع تعريف إجرائي للسلام الاجتماعي على النحو التالي

مجموعة من القيم والأنماط السلوكية الحياتية التي يكتسبها الشباب من خلال إنتمائهم إلى جامعة علمية، وتحد من الضرايبات وأعمال العنف والشغب والسلوك المنحرف في المواقف الحياتية المختلفة والمتنوعة، وتتحدد أبعاد السلام الاجتماعي فيما يلي:

* التسامح * إحترام الآخرين * اللاعنف * نبذ التعصب

* مفهوم الأمن: الأمن في اللغة: مصدره "أمن، : إطمأن ولم يخف" (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ص ٣٣٣)

ويعرف إصطلاحاً بأنه "الشعور بالسلام والإطمئنان، واختفاء أسباب الخوف على حياة الإنسان" (التركي، ٢٠٠٢، ص ١٩)

* مفهوم الفكر: الفكر في اللغة: يعنى إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول (مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ص ٣٣٣)

* مفهوم الأمن الفكرى:

سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الإنحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى الإنحراف الفكرى المتعلقة بالأمور الدينية الدنيوية لتكوين راجحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع (العنيزى، الزبون، ٢٠١٥، ص ١٢٨)

-وأمكن وضع تعريف إجرائي للأمن الفكرى على النحو التالي

سلامة فكر الشباب من الإنحراف أو الخروج عن الوسطية في فهم الأمور بما يضمن حفظ النظام العام، وحماية العقائد والخلو من المعتقدات الخاطئة لتحقيق الإستقرار، وتتحدد أبعاد الأمن الفكرى فيما يلي:

* الانتماء العقائدي. * الانتماء الوطني. * الانتماء الثقافي الحضاري. * التفكير

الإيجابي.

* مفهوم الشباب

الشباب في اللغة "اسم فاعل من شبوهى الحداثة الفتة، تعنى من أدرك سن البلوغ (عمر، ٢٠٠٨، ص ١١٥٧)

ويعرف إصطلاحاً بأنه مرحلة عمرية اصطلح على أنها من ١٥ سنة إلى ٢٥ سنة وتشير إلى الوصول إلى سن البلوغ وافدراك (أبو النصر، ٢٠١٩، ص ٢٥)

* مفهوم الشباب الجامعي:

كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثى مقيد بمرحلة التعليم الجامعي (على، ٢٠٠٠، ص

٢٥)

- ويقصد بالشباب الجامعي في هذه الدراسة بأنهم

الطلاب المقيدون بجميع الفرق الدراسية لكلية التمريض جامعة حلوان من الذكور والإناث

* مفهوم التخطيط

مجموعة من الخطوات تتضمن اتخاذ قرارات واعية حول المستقبل فهو أسلوب موضوعي للإعداد للمستقبل يشمل جمع وتحليل المعلومات وتحليل التكاليف والعائد وغيرها (Kelly&Beaker ، 1999، 21).

* ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه

وضع خطة مقترحة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي وتقوم على مجموعة من الأسس لتحقيق أهداف محددة من خلال مجموعة من المراحل مثل:

١ - مرحلة تحديد الأهداف ٢- مرحلة وضع الخطة ٣ - مرحلة تنفيذ الخطة

٤ - مرحلة متابعة الخطة ٥ - مرحلة تقييم الخطة

ثامناً: الموجهات النظرية

ثمة مجالات أساسية يجب التركيز عليها عند التعامل مع فئة الشباب تتمثل في:

١. توعية الشباب بالقيم والقضايا الثقافية والاجتماعية والأخلاقية.
٢. تشجيع الشباب على الاستخدام الآمن لتكنولوجيا المعلومات والأنظمة الرقمية.
٣. تنمية الاتجاهات الإيجابية وتعديل السلوك السلبى للشباب خاصة فيما يتعلق بتأثيرات التحديات العالمية وما يتعلق بالعولمة التكنولوجية والحد من مخاطرها على الحياة السياسية والاجتماعية والفكرية وذلك من خلال برامج تعلم المهارات الحياتية. (Richard, 2010, p. 516)

* الآثار السلبية والمخاطر المتوقعة لغياب الأمن الفكرى

- ١- الأخطار الثقافية: ضعف مستوى التعليم الناتج عن إنشغال بعض أفراد المجتمع بوسائل الإعلام وما تبثه من أفكار وقيم غريبة عن مفاهيمنا العربية وثقافتنا الإسلامية وشيوع الخمول وضعف اللغة العربية.

٢- الأخطار الأخلاقية: شيوع الرذيلة والسلوك الإنحرافي في المجتمع نتيجة الدعاية إلى أمور تخالف تعاليم الدين الحنيف وإثارة الغرائز عبر الفضائيات والمواقع الإلكترونية عبر شبكة الانترنت.

٣- الأخطار الاجتماعية: نشر أفكار ومفاهيم تتعارض مع القيم والمبادئ الاجتماعية، وتقليد الأنماط المتعارضة مع النسق الاجتماعى بما يترتب عليه غياب القيم والمثل العليا فى المجتمع. (حكيم، ٢٠٠٨، ص ص ٨٣-١٤٣)

- أهمية تحقيق الأمن الفكرى فى المجتمع

١. الأمن الفكرى إحدى ضرورات الحياة المستقرة الآمنة.
٢. يتحقق الأمن فى جميع جوانبه بمجرد تحقيق الأمن الفكرى لأفراد المجتمع.
٣. الإسهام الكبير الذى يمكن أن تؤديه المؤسسات التعليمية بما تحويه من قطاع كبير من الدارسين.
٤. يعد التطرف الدينى من أخطر التحديات الفكرية المعاصرة التى تواجه الأمة العربية بصفة عامة ولها آثارها المدمرة (الحيدر، ٢٠٠١، ص ٤٠)

* مهددات ومعوقات تعيق نشر ثقافة السلام الاجتماعى

- ١- مهددات ومعوقات دينية: تمثلت فى القصور فى فهم النصوص الدينية وعدم الرجوع إلى تعاليم الدين الحنيف، وعدم اقتناع بعض الشباب بأراء بعض علماء الدين وانحرافهم نحو آراء أناس يعتقد بأنهم محل ثقة.
- ٢- مهددات ومعوقات اجتماعية: حيث لا تقوم بعض المؤسسات الاجتماعية بالدور الوقائى المتوقع بها، مع حدوث اختلالات فكرية عديدة فى الجيل الجديد، بالإضافة إلى عدم الترابط الاجتماعى، وقصور الأسرة فى القيام ببعض وظائفها.
- ٣- المهددات والمعوقات الاقتصادية: عدم القدرة على سد الاحتياجات الأساسية والضرورية قد تدفع إلى التعصب، بالإضافة إلى انتشار البطالة بين جموع الشباب بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار مقابل قلة الدخل.
- ٤- المهددات والمعوقات الجغرافية: التنوع السكانى والتكدس فى مساحات إقليمية محدودة فى مناطق عشوائية.
- ٥- مهددات ومعوقات سياسية: السياسات غير العادلة فى حق بعض المواطنين والكبت السياسى.

٦- المهددات والمعوقات الثقافية: شيوخ الفراغ الفكرى بين جموع الشباب مع تقصير وسائل الإعلام فى تقديم ما هو مفيد للشباب، مما يستوجب تفعيل دور المؤسسات التعليمية فى تعزيز الأمن الفكرى (البقمى، ١٤٣٠هـ، ص ١٠)

برامج توعية للشباب لنشر ثقافة السلام الاجتماعى والأمن الفكرى: إن شريحة الشباب أسرع تأثراً بالتغيرات الإقليمية والعالمية فى ظل ثورة الاتصالات كما أنهم أكثر طموحاً وأقدر على صياغة المستقبل، ومن ثم لا بد من تهيئتهم لقيم العصر من خلال عملية تغيير واعية ومقصودة ومحددة تنهض على أساس التوازن بين الثوابت والمتغيرات القيمية.

١. توعية الشباب بالمعارف السليمة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعى وتوضيح كيفية تحقيق الاستفادة الايجابية منها.

٢. زيادة معارف الشباب بجريمة تكوين علاقات غير مشروعة.

٣. تنظيم دورات للشباب لمناقشة ابتكاراتهم وأفكارهم فى تطوير البيئة وتنمية المجتمع.

٤. توفير برامج إرشادية بالجامعات مع توجيه الشباب للاطلاع على نتائج الأبحاث

العلمية لاستثمار أوقات فراغهم (ابراهيم، ٢٠١٦، ص ص ١١٣ - ١٣٤)

* عناصر تحقيق السلام والأمن الاجتماعى فى المجتمع

١- العمل الاجتماعى. ٢- الخدمات التعليمية. ٣- الخدمات الصحية

٤- البيئة الأساسية وتنمية المجتمعات العمرانية القائمة والجديدة.

٥- الخدمات الإعلامية والثقافية. الأمن والسلام الاجتماعى. (عفيفي، ٢٠٠٢،

ص ٢٠)

* التخطيط لنشر ثقافة السلام الاجتماعى فى ضوء محددات دور الجامعة فى تحقيق الأمن

الفكرى

١- التهيئة وتوضيح الرؤية.

٢- توفير البيئة المناسبة. ٣- التقويم والتحسين المستمر للأداء.

٤- تطبيق عمليات تحقيق الأمن الفكرى. (أبو عراد، ٢٠١٠، ص ٢٥٠)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية:

(١) نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول

علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد دور

نشر ثقافة السلام الاجتماعى فى تدعيم الأمن الفكرى لدى الشباب الجامعي.

(٢) المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للشباب الجامعي من برامج رعاية الشباب الجامعي للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بكلية التمريض جامعة حلوان وعددهم (١١٢) مفردة. وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة حلوان والمسؤولين بإدارة رعاية الشباب الجامعي بكلية التمريض جامعة حلوان وعددهم (٣١) مفردة.

(٣) مجالات الدراسة:

(أ) المجال المكاني:

تمثل المجال المكاني للدراسة في كلية التمريض جامعة حلوان، وذلك للأسباب

التالية:

- تعتبر كلية التمريض جامعة حلوان كلية عملية تتضمن دراسات نظرية داخل الحرم الجامعي وجانب عملي بمستشفى بدر الجامعي ومستشفى الصحة النفسية بحلوان ومستشفى الصحة النفسية بالعباسية ومستشفى عين شمس التخصصي.
- تنفيذ كلية التمريض جامعة حلوان لبرامج لنشر ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- تنفيذ كلية التمريض جامعة حلوان لبرامج لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

(ب) المجال البشري:

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي:

- (١) المسح الاجتماعي الشامل للشباب الجامعي الشباب الجامعي من برامج رعاية الشباب الجامعي للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠م بكلية التمريض جامعة حلوان وعددهم (١١٢) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول (١): يوضح توزيع الشباب الجامعي بكلية التمريض جامعة حلوان مجتمع الدراسة

عدد الشباب الجامعي بالفرقة الرابعة	العدد الكلي للشباب الجامعي المستفيدين	العدد المستجيب
٢٠٦	١٦٦	١١٢

- (٢) المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بالإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة حلوان والمسؤولين بإدارة رعاية الشباب الجامعي بكلية التمريض جامعة حلوان وعددهم (٣١) مفردة. وتوزيعهم كالتالي:

جدول (٢): يوضح توزيع المسئولين مجتمع الدراسة

الإجمالي	المسئولين بإدارة رعاية الشباب الجامعي بكلية التمريض جامعة حلوان	عدد المسئولين بالإدارة العامة لرعاية الشباب بجامعة حلوان
٣١	٦	٢٥

(ج) المجال الزمني:

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة إجراء الدراسة الميدانية والتي بدأت
٢٥/١١/٢٠١٩م إلي ٢٥/١٢/٢٠١٩م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(٤-١) استمارة استبيان للشباب الجامعي حول نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم
الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للشباب الجامعي وذلك بالرجوع إلى التراث
النظري، والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان الشباب الجامعي على المحاور التالية: البيانات الأولية،
وأبعاد ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وأبعاد الأمن الفكري لدى
الشباب الجامعي، والصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم
الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ومقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام
الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات والأطر
النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد
المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان للشباب الجامعي بعد عرضها
علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان
والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف
بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناءاً على ذلك تم صياغة
الأداة في صورتها النهائية.

- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبيان الشباب الجامعي وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٧)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٤-٢) استمارة استبيان للمسؤولين حول نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمسؤولين في صورتها الأولية اعتماداً على الإطار النظري للدراسة وبعض استمارات الاستبيان المرتبطة بالدراسة.
- اشتملت استمارة استبيان المسؤولين على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، وأبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، والصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ومقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- اعتمدت الباحثة على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع على الأدبيات والأطر النظرية، ثم تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بقضية الدراسة.
- وقد أجرت الباحثة الصدق الظاهري لاستمارة استبيان المسؤولين بعد عرضها علي عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وبناءً على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.
- كما أجرت الباحثة ثبات إحصائي لاستمارة استبيان المسؤولين وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردات من المسؤولين (خارج مجتمع الدراسة ولكن ينطبق عليهم نفس شروط مجتمع الدراسة)، باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وبلغ معامل الثبات (٠,٨١)، وهو مستوى مناسب للثبات الإحصائي.

(٥) تحديد مستوى نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

للحكم على مستوى نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٥) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (٣): يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

▪ أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

▪ نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة:

(أ) وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤): يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة، (ن=١١٢)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٢٢	١
م	النوع	ك	%
١	نكر	٣٩	٣٤,٨

٦٥,٢	٧٣	أنثى	٢
١٠٠	١١٢	المجموع	
%	ك	محل الإقامة	م
٢٣,٢	٢٦	ريف	١
٧٦,٨	٨٦	حضر	٢
١٠٠	١١٢	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الشباب الجامعي (٢٢) سنة، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي إناث بنسبة (٦٥,٢%)، بينما الذكور بنسبة (٣٤,٨%).
- أكبر نسبة من الشباب الجامعي مقيمين بالحضر بنسبة (٧٦,٨%)، بينما المقيمين بالريف بنسبة (٢٣,٢%).

(ب) وصف المسئولين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٥): يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة، (ن=٣١)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٤٤	٦
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	١٧	٣
م	النوع	ك	%
١	نكر	١٧	٥٤,٨
٢	أنثى	١٤	٤٥,٢
	المجموع	٣١	١٠٠
م	المؤهل العلمي	ك	%
١	مؤهل جامعي	٢٣	٧٤,٢
٢	ماجستير	٦	١٩,٤
٣	دكتوراه	٢	٦,٥
	المجموع	٣١	١٠٠
م	الوظيفة	ك	%
١	كبير أخصائيين بدرجة مدير عام	١	٣,٢

٣,٢	١	مدير إدارة	٢
٦٤,٥	٢٠	أخصائي اجتماعي	٣
١٦,١	٥	أخصائي رياضي	٤
١٢,٩	٤	أخصائي فني	٥
١٠٠	٣١	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٤٤) سنة، وبنحرف معياري (٦) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (١٧) سنة، وبنحرف معياري (٣) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (٥٤,٨%)، بينما الإناث بنسبة (٤٥,٢%).
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (٧٤,٢%)، يليه الحاصلين علي ماجستير بنسبة (١٩,٤%)، وأخيراً الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (٦,٥%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (٦٤,٥%)، يليه أخصائي رياضي بنسبة (١٦,١%)، ثم أخصائي فني بنسبة (١٢,٩%)، وأخيراً كبير أخصائين بدرجة مدير عام، ومدير إدارة بنسبة (٣,٢%). وهذه النتيجة تعكس الخبرة المهنية والمهارة الفنية في التعامل مع الشباب.

المحور الثاني: أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي:

(١) التسامح:

جدول رقم (٦): يوضح التسامح

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسؤولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الاهتمام بغرس قيم قبول التنوع والاختلاف في نفوس الشباب الجامعي	٢,٨٦	٠,٤	١	٢,٩٧	٠,١٨	١
٢	مساعدة الشباب الجامعي في افتراض حسن النوايا في تصرفات الآخرين	٢,٧٣	٠,٤٨	٢	٢,٨٤	٠,٣٧	٣
٣	مساهمة أنشطة الكلية في تعزيز حرية الحوار الثقافي والفكري	٢,٥٢	٠,٦٨	٧	٢,٨٧	٠,٣٤	٢

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤	تدريب الشباب الجامعي علي ضرورة التعايش مع الآخرين رغم اختلافهم	٢,٥٩	٠,٥٩	٥	٢,٨١	٠,٤
٥	تعليم الشباب الجامعي التسامح مع الآخرين عند الإساءة	٢,٥٤	٠,٥٧	٦	٢,٨١	٠,٤
٦	إكساب الشباب الجامعي المهارة في حل المشكلات بطريقة إيجابية	٢,٦٦	٠,٥٥	٣	٢,٧٧	٠,٤٣
٧	تشجيع الشباب الجامعي علي نشر ثقافة الاعتذار عند الخطأ	٢,٦٣	٠,٦٢	٤	٢,٧٤	٠,٥١
	البعد ككل	٢,٦٥	٠,٤	مستوى مرتفع	٢,٨٣	٠,٢٧

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى التسامح كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بغرس قيم قبول التنوع والاختلاف في نفوس الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، يليه الترتيب الثاني مساعدة الشباب الجامعي في افتراض حسن النوايا في تصرفات الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وأخيراً الترتيب السابع مساهمة أنشطة الكلية في تعزيز حرية الحوار الثقافي والفكري بمتوسط حسابي (٢,٥٢). وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نتائج دراسة سويلم (٢٠١٧).
- مستوى التسامح كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بغرس قيم قبول التنوع والاختلاف في نفوس الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٩٧)، يليه الترتيب الثاني مساهمة أنشطة الكلية في تعزيز حرية الحوار الثقافي والفكري بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، وأخيراً الترتيب السادس تشجيع الشباب الجامعي علي نشر ثقافة الاعتذار عند الخطأ بمتوسط حسابي (٢,٧٤). وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة أحمد (٢٠١٧).

(٢) احترام الآخرين:

جدول (٧): يوضح احترام الآخرين

المسؤولين (ن=٣١)		الشباب الجامعي (ن=١١٢)			العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب	الانحراف المعياري		
٤	٠,٥٤	٢,٦٨	٣	٠,٥٥	٢,٦٦	١ احترام أفكار الآخرين وعقائدهم
٣	٠,٤٤	٢,٧٤	٦	٠,٥٩	٢,٦٣	٢ حث الشباب الجامعي علي الحفاظ علي القيم الدينية
٢	٠,٤٣	٢,٧٧	٥	٠,٥٦	٢,٦٣	٣ تشجيع الشباب الجامعي علي احترام عادات وتقاليد الآخرين
٢	٠,٤٣	٢,٧٧	٢	٠,٥٧	٢,٦٨	٤ الحرص علي تكوين علاقات مهنية طيبة مع جميع الشباب الجامعي دون تمييز
١	٠,٤	٢,٨١	٤	٠,٤٨	٢,٦٤	٥ تشجيع الشباب الجامعي علي ضبط انفعالهم في المواقف المختلفة
٣	٠,٤٤	٢,٧٤	١	٠,٥٣	٢,٧١	٦ مساعدة الشباب الجامعي علي احترام خصوصية الآخرين
مستوى مرتفع	٠,٣٢	٢,٧٥	مستوى مرتفع	٠,٤٤	٢,٦٦	البعد ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى احترام الآخرين كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول مساعدة الشباب الجامعي علي احترام خصوصية الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٧١)، يليه الترتيب الثاني الحرص علي تكوين علاقات مهنية طيبة مع جميع الشباب الجامعي دون تمييز بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وأخيراً الترتيب السادس حث الشباب الجامعي علي الحفاظ علي القيم الدينية بمتوسط حسابي (٢,٦٣).

- مستوى احترام الآخرين كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب الجامعي علي ضبط انفعالهم في المواقف

المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب الجامعي علي احترام عادات وتقاليد الآخرين، والحرص علي تكوين علاقات مهنية طيبة مع جميع الشباب الجامعي دون تمييز بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب الرابع احترام أفكار الآخرين وعقائدهم بمتوسط حسابي (٢,٦٨). وهذا ما أكدت عليه دراسة عبد الله (٢٠١٧).

(٣) اللاعنف:

جدول (٨): يوضح اللاعنف

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسؤولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تدريب الشباب الجامعي علي كيفية التخلص من العنف	٢,٦٦	٠,٥١	٣	٢,٦٥	٠,٤٩	٦
٢	تشجيع الشباب الجامعي علي عدم الاعتداء علي ممتلكات الغير	٢,٦٣	٠,٥٦	٦	٢,٧١	٠,٤٦	٣
٣	حث الشباب الجامعي علي عدم التظاهر السلبي	٢,٦١	٠,٥٣	٧	٢,٨٧	٠,٣٤	١
٤	تشجيع الشباب الجامعي علي عدم فرض آرائهم علي زملائهم بالقوة	٢,٧١	٠,٤٩	٢	٢,٧١	٠,٤٦	٣
٥	إكساب الشباب الجامعي مهارة الإنصات الجيد لبعضهم لبعض	٢,٧٥	٠,٤٣	١	٢,٨١	٠,٤	٢
٦	توجيه الشباب الجامعي نحو مواجهة الإرهاب والتطرف	٢,٦٦	٠,٦٤	٤	٢,٦٨	٠,٤٨	٤
٧	تدعيم روح الحوار المجتمعي وسعة الصدر لدي الشباب الجامعي	٢,٦٤	٠,٥٥	٥	٢,٦٨	٠,٥٤	٥
البعد ككل		٢,٦٧	٠,٣٩	مستوى مرتفع	٢,٧٣	٠,٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى اللاعنف كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول إكساب الشباب الجامعي مهارة الإنصات الجيد بعضهم لبعض بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب الجامعي علي عدم فرض آرائهم علي زملائهم بالقوة بمتوسط حسابي (٢,٧١)، وأخيراً الترتيب السابع حث الشباب الجامعي علي عدم التظاهر السلبي بمتوسط حسابي (٢,٦١).

- مستوى اللاعنف كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول حث الشباب الجامعي علي عدم التظاهر السلبي بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، يليه الترتيب الثاني إكساب الشباب الجامعي مهارة الإنصات الجيد بعضهم لبعض بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وأخيراً الترتيب السادس تدريب الشباب الجامعي علي كيفية التخلص من العنف بمتوسط حسابي (٢,٦٥).

(٤) نبذ التعصب:

جدول (٩): يوضح نبذ التعصب

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	دعوة الشباب الجامعي لعدم الانحياز نحو ما يتعارض مع الواقع	٢,٦١	٠,٦٢	٥	٢,٦٥	٣	
٢	التأكيد علي رفض الأفكار الشاذة والغريبة عن المجتمع	٢,٥٤	٠,٦	٦	٢,٨٤	١	
٣	التعامل مع جميع الشباب الجامعي دون تفرقة للدين أو الجنس	٢,٦١	٠,٥٩	٤	٢,٧٤	٢	
٤	تبادل الأفكار مع الشباب الجامعي بموضوعية	٢,٦٤	٠,٥٢	٣	٢,٧٤	٢	
٥	مساعدة الشباب الجامعي علي فهم الأحداث بواقعية	٢,٦٨	٠,٥٤	٢	٢,٨٤	١	
٦	السعي إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بالمفاهيم والمتغيرات المجتمعية	٢,٧٣	٠,٤٨	١	٢,٨٤	١	
	البعد ككل	٢,٦٣	٠,٤	مستوى مرتفع	٢,٧٧	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى نبذ التعصب كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول السعي إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بالمفاهيم والمتغيرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، يليه الترتيب الثاني مساعدة الشباب الجامعي

- علي فهم الأحداث بواقعية بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وأخيراً الترتيب السادس التأكيد علي رفض الأفكار الشاذة والغريبة عن المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٥٤).
- مستوى نبذ التعصب كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التأكيد علي رفض الأفكار الشاذة والغريبة عن المجتمع، ومساعدة الشباب الجامعي علي فهم الأحداث بواقعية، والسعي إلي تنمية وعي الشباب الجامعي بالمفاهيم والمتغيرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثاني التعامل مع جميع الشباب الجامعي دون تفرقة للدين أو الجنس، وتبادل الأفكار مع الشباب الجامعي بموضوعية بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وأخيراً الترتيب الثالث دعوة الشباب الجامعي لعدم الانحياز نحو ما يتعارض مع الواقع بمتوسط حسابي (٢,٦٥).
- مستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول (١٠): يوضح ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي ككل

م	الأبعاد	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسؤولين (ن=٣١)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	التسامح	٢,٦٥	٠,٤	٣	٢,٨٣	٠,٢٧
٢	احترام الآخرين	٢,٦٦	٠,٤٤	٢	٢,٧٥	٠,٣٢
٣	الملاعنف	٢,٦٧	٠,٣٩	١	٢,٧٣	٠,٣٦
٤	نبذ التعصب	٢,٦٣	٠,٤	٤	٢,٧٧	٠,٣
	أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي ككل	٢,٦٥	٠,٣٥	مستوى	٢,٧٧	٠,٢٧
				مستوى مرتفع		

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اللاعنف بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، يليه الترتيب الثاني احترام الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وأخيراً الترتيب الرابع نبذ التعصب بمتوسط حسابي (٢,٦٣).
- مستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

الترتيب الأول التسامح بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، يليه الترتيب الثاني نبذ التعصب

بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب الرابع اللاعنف بمتوسط حسابي (٢,٧٣).

المحور الثالث: أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

(١) الانتماء العقائدي:

جدول (١١) يوضح الانتماء العقائدي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسؤولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب الجامعي	٢,٨٢	٠,٤٣	١	٢,٩٤	٠,٢٥	
٢	تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي	٢,٥٩	٠,٤٩	٢	٢,٧٤	٠,٤٤	
٣	تشجيع الشباب الجامعي علي محاوره الشباب من يختلف معهم في الفكر	٢,٤٣	٠,٦٥	٧	٢,٧٧	٠,٤٣	
٤	توضيح رأي الدين في القضايا الخاصة بالتيارات المتطرفة للشباب الجامعي	٢,٤٥	٠,٧١	٦	٢,٧١	٠,٤٦	
٥	توضيح الآثار السلبية للتطرف وراء اعتناق الأفكار المنحرفة للشباب الجامعي	٢,٥٢	٠,٦٣	٤	٢,٦١	٠,٥	
٦	استضافة بعض القيادات الدينية لعمل لقاءات مع الشباب الجامعي	٢,٥٢	٠,٥٧	٣	٢,٦٨	٠,٤٨	
٧	الاهتمام بإقامة الاحتفالات الدينية بالكلية	٢,٥	٠,٦٦	٥	٢,٦٥	٠,٤٩	
البعد ككل		٢,٥٥	٠,٤٢	مستوى مرتفع	٢,٧٣	٠,٣٢	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الانتماء العقائدي كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، يليه الترتيب الثاني تدعيم قيم الوحدة الوطنية لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وأخيراً الترتيب السابع تشجيع الشباب الجامعي علي محاوره الشباب من يختلف معهم في الفكر بمتوسط حسابي (٢,٤٣).

- مستوى الانتماء العقائدي كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول العمل على ترسيخ المبادئ الأخلاقية لدى الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٩٤)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب الجامعي علي محاوره الشباب من يختلف معهم في الفكر بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب السابع توضيح الآثار السلبية للتطرف وراء اعتناق الأفكار المنحرفة للشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٦١). ويتفق هذا مع دراسة عبد الله (٢٠١٧).

(٢) الانتماء الوطني:

جدول (١٢): يوضح الانتماء الوطني

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)		المسئولين (ن=٣١)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تشجيع الشباب الجامعي علي الدفاع عن موقف الوطن في علاقاته الخارجية	٢,٥٧	٠,٥٦	٢,٧١	٠,٤٦
٢	الارتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي الشباب تجاه القضايا المجتمعية	٢,٥٩	٠,٦٨	٢,٧١	٠,٤٦
٣	تحفيز الشباب علي الاقتراح بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع	٢,٥٧	٠,٦٣	٢,٦٥	٠,٤٩
٤	استثارة قدرات وطاقت الشباب الجامعي علي الإبداع	٢,٤٨	٠,٦٣	٢,٨١	٠,٤
٥	توضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ علي أمن الوطن	٢,٥٧	٠,٥٦	٢,٦٥	٠,٤٩
٦	دعوة بعض القيادات الأمنية لمحاوره الشباب الجامعي	٢,٦١	٠,٦٢	٢,٧٧	٠,٤٣
	البعد ككل	٢,٥٧	٠,٤٨	٢,٧٢	٠,٣
				مستوى مرتفع	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الانتماء الوطني كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دعوة بعض القيادات الأمنية لمحاوره الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، يليه الترتيب الثاني الارتقاء بمستوي الوعي الوطني لدي الشباب تجاه

القضايا المجتمعية بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، وأخيراً الترتيب السادس استنارة قدرات وطاقات الشباب الجامعي علي الإبداع بمتوسط حسابي (٢,٤٨).

- مستوى الانتماء الوطني كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول استنارة قدرات وطاقات الشباب الجامعي علي الإبداع بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني دعوة بعض القيادات الأمنية لمحاورة الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب الرابع تحفيز الشباب علي الافتخار بنماذج التضحية والنجاح في المجتمع، وتوضيح الأدوار والمسئوليات المطلوبة للحفاظ علي أمن الوطن بمتوسط حسابي (٢,٦٥).

(٣) الانتماء الثقافي الحضاري:

جدول رقم (١٣): يوضح الانتماء الثقافي الحضاري

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تشجيع الشباب الجامعي علي الالتزام بقيم المجتمع	٢,٦١	٠,٥٦	٣	٢,٨١	٠,٤	
٢	تشجيع الشباب الجامعي علي احترام ثقافة المجتمع	٢,٦٨	٠,٥٤	١	٢,٧٧	٠,٤٣	
٣	تشجيع الشباب الجامعي علي المشاركة في الاحتفالات الوطنية	٢,٦١	٠,٥٦	٣	٢,٨١	٠,٤	
٤	تشجيع الشباب الجامعي علي المشاركة في برامج المحافظة على البيئة	٢,٥٩	٠,٦٢	٤	٢,٦٨	٠,٤٨	
٥	حث الشباب الجامعي علي الانفتاح الأمن مع الثقافات الأخرى	٢,٥٩	٠,٦٥	٥	٢,٦٨	٠,٥٤	
٦	تشجيع الشباب الجامعي علي الحفاظ على هوية وخصوصية المجتمع المصري	٢,٦٤	٠,٥٥	٢	٢,٦٨	٠,٤٨	
٧	تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية والثقافية	٢,٥٥	٠,٦	٦	٢,٦١	٠,٥٦	
	البعد ككل	٢,٦١	٠,٤٣	مستوى مرتفع	٢,٧٢	٠,٣٤	

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الانتماء الثقافي الحضاري كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب الجامعي علي احترام ثقافة المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب الجامعي علي الحفاظ على هوية وخصوصية المجتمع المصري بمتوسط حسابي (٢,٦٤)، وأخيراً الترتيب السادس تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات بمتوسط حسابي (٢,٥٥)
- مستوى الانتماء الثقافي الحضاري كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب الجامعي علي الالتزام بقيم المجتمع، وتشجيع الشباب الجامعي علي المشاركة في الاحتفالات الوطنية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني تشجيع الشباب الجامعي علي احترام ثقافة المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وأخيراً الترتيب الخامس تنظيم رحلات للشباب لزيارة المتاحف والمؤسسات الفكرية والثقافية بمتوسط حسابي (٢,٦١). وأكدت على ذلك دراسة الدوسرى (٢٠١٧).

(٤) التفكير الإيجابي:

جدول (١٤): يوضح التفكير الإيجابي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تحفيز الشباب الجامعي علي المشاركة في مشروعات الخدمة العامة	٢,٥٥	٠,٦٣	٣	٢,٧٤	٠,٤٤	٤
٢	تدعيم الفكر الإيجابي لدي الشباب نحو إجبارية التجنيد	٢,٥٧	٠,٥٦	٢	٢,٦٨	٠,٤٨	٦
٣	تشجيع الشباب علي الاهتمام بقضايا المجتمع الداخلية والخارجية	٢,٤٨	٠,٦٣	٤	٢,٨٤	٠,٣٧	١
٤	السعي لتنمية الحس الجماعي لدي الشباب	٢,٥٩	٠,٥٦	١	٢,٨١	٠,٤٨	٢
٥	تدريب الشباب الجامعي علي كيفية اتخاذ القرار السليم	٢,٥٥	٠,٦٣	٣	٢,٧٧	٠,٥	٣
٦	إقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة	٢,٥٧	٠,٥٦	٢	٢,٧٤	٠,٥١	٥
	البعد ككل	٢,٥٥	٠,٤٥	مرتفع	٢,٧٦	٠,٣٢	مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى التفكير الإيجابي كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده الشباب الجامعي مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول السعي لتنمية الحس الجماعي لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢,٥٩)، يليه الترتيب الثاني تدعيم الفكر الإيجابي لدى الشباب نحو إجبارية التجنيد، وإقامة ورش عمل لمناقشة القضايا الفكرية المختلفة بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وأخيراً الترتيب الرابع تشجيع الشباب علي الاهتمام بقضايا المجتمع الداخلية والخارجية بمتوسط حسابي (٢,٤٨).
- مستوى التفكير الإيجابي كأحد أبعاد الأمن الفكري كما يحدده المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع الشباب علي الاهتمام بقضايا المجتمع الداخلية والخارجية بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، يليه الترتيب الثاني السعي لتنمية الحس الجماعي لدى الشباب بمتوسط حسابي (٢,٨١)، وأخيراً الترتيب السادس تدعيم الفكر الإيجابي لدى الشباب نحو إجبارية التجنيد بمتوسط حسابي (٢,٦٨).

■ مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل:

جدول (١٥): يوضح الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل

م	الأبعاد	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الانتماء العقائدي	٢,٥٥	٠,٤٢	٣	٢,٧٣	٠,٣٢	٢
٢	الانتماء الوطني	٢,٥٧	٠,٤٨	٢	٢,٧٢	٠,٣	٣
٣	الانتماء الثقافي الحضاري	٢,٦١	٠,٤٣	١	٢,٧٢	٠,٣٤	٤
٤	التفكير الإيجابي	٢,٥٥	٠,٤٥	٤	٢,٧٦	٠,٣٢	١
	أبعاد الأمن الفكري ككل	٢,٥٧	٠,٣٩	مستوى مرتفع	٢,٧٣	٠,٢٧	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب

الأول الانتماء الثقافي الحضاري بمتوسط حسابي (٢,٦١)، يليه الترتيب الثاني الانتماء الوطني بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، وأخيراً الترتيب الرابع التفكير الإيجابي بمتوسط حسابي (٢,٥٥).

- مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها المسئولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول التفكير الإيجابي بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، يليه الترتيب الثاني الانتماء العقائدي بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وأخيراً الترتيب الرابع الانتماء الثقافي الحضاري بمتوسط حسابي (٢,٧٢).

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٦): يوضح الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عدم وعي بعض العاملين بمفهوم السلام الاجتماعي والأمن الفكري	٢,٥٢	٠,٦٨	١	٢,٢٦	٠,٦٣	٥
٢	تعقد إجراءات حصول الشباب الجامعي علي خدمات رعاية الشباب	٢,٤١	٠,٦٥	٢	١,٨٤	٠,٥٨	١٠
٣	غياب الدور التربوي لبعض أعضاء هيئة التدريس مع الشباب الجامعي	٢,١٨	٠,٨١	١٠	٢,٠٣	٠,٨	٩
٤	عدم توافر الجوانب التربوية في المقررات الدراسية للطلاب	٢,٢٩	٠,٧	٨	٢,٠٦	٠,٦٨	٨
٥	نشر البرامج الإعلامية التي تدعو إلي العنف بين فئات المجتمع المختلفة	٢,٣٩	٠,٧	٣	٢,١٩	٠,٦٥	٧
٦	سيادة قيم اللامبالاة والسلبية بين بعض الشباب	٢,٣٦	٠,٧٧	٦	٢,١٩	٠,٦	٦
٧	ضعف مشاركة الشباب في البرامج والأنشطة الشباب الجامعية بالجامعي	٢,٢٩	٠,٧٨	٩	٢,٣٢	٠,٦٥	٣
٨	ضعف الموارد والإمكانيات اللازمة لنشر ثقافة السلام الاجتماعي والأمن الفكري	٢,٣٨	٠,٧٢	٤	٢,٢٩	٠,٥٩	٤
٩	نقص الكوادر الفنية المؤهلة اللازمة للعمل مع الشباب الجامعي	٢,٣٤	٠,٧٢	٧	٢,٣٩	٠,٦٧	٢
١٠	ندرة البرامج التربوية الموجهة لتعزيز السلوك الإيجابي لدى الشباب الجامعي	٢,٣٦	٠,٦٤	٥	٢,٤٢	٠,٦٢	١
	البعد ككل	٢,٣٥	٠,٥٤	مستوى مرتفع	٢,٢	٠,٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم وعي بعض العاملين بمفهوم السلام الاجتماعي والأمن الفكري بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، يليه الترتيب الثاني تعقد إجراءات حصول الشباب الجامعي علي خدمات رعاية الشباب بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وأخيراً الترتيب العاشر غياب الدور التربوي لبعض أعضاء هيئة التدريس مع الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,١٨).

- مستوى الصعوبات التي تواجه دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها المسئولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول ندرة البرامج التربوية الموجهة لتعزيز السلوك الإيجابي لدي الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٤٢)، يليه الترتيب الثاني نقص الكوادر الفنية المؤهلة اللازمة للعمل مع الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وأخيراً الترتيب العاشر تعقد إجراءات حصول الشباب الجامعي علي خدمات رعاية الشباب بمتوسط حسابي (١,٨٤).

المحور الخامس: مقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٧): يوضح مقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن

الفكري لدى الشباب الجامعي

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)			المسئولين (ن=٣١)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عقد دورات تدريبية لتنمية وعي العاملين بأهمية السلام الاجتماعي والأمن الفكري	٢,٧٣	٠,٥٢	١	٢,٧٤	٠,٤٤	٢
٢	تشجيع الشباب الجامعي وتحفيزهم علي ممارسة سلوكيات السلام الاجتماعي ونشر آلياته فيما بينهم	٢,٥٩	٠,٥٦	٧	٢,٧٤	٠,٤٤	٢
٣	تعزيز دور وسائل الإعلام في نشر ثقافة السلام الاجتماعي والأمن الفكري	٢,٥٩	٠,٥٩	٨	٢,٦٥	٠,٥٥	٤
٤	إصدار نشرات دورية بالجامعة تعزز ثقافة السلام الاجتماعي والأمن الفكري	٢,٦١	٠,٦٢	٥	٢,٦١	٠,٥	٥
٥	توفير الموارد والإمكانات اللازمة لنشر ثقافة السلام الاجتماعي والأمن الفكري	٢,٥٥	٠,٦٣	٩	٢,٦٥	٠,٥٥	٤

م	العبارات	الشباب الجامعي (ن=١١٢)		المسؤولين (ن=٣١)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	تنظيم حملات توعية للشباب بمخاطر العنف والتطرف علي المجتمع	٢,٥	٠,٦٦	٢,٦٨	٠,٦
٧	دمج القيم الإيجابية في المقررات الدراسية عند وضع السياسات التعليمية	٢,٦٤	٠,٤٨	٢,٨١	٠,٤٨
٨	نبد العنف وتشجيع القدوة الحسنة بين الشباب	٢,٥٩	٠,٥٣	٢,٦١	٠,٥٦
٩	توفير الكوادر الفنية المؤهلة اللازمة للعمل مع الشباب الجامعي	٢,٦٦	٠,٥٥	٢,٦١	٠,٦٧
١٠	الاهتمام بالبرامج التربوية الموجهة لتعزيز السلوك الإيجابي لدي الشباب الجامعي	٢,٦٤	٠,٥٥	٢,٥٨	٠,٦٢
	البعد ككل	٢,٦١	٠,٣٩	٢,٦٧	٠,٣٧
				مستوى مرتفع	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى مقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي من وجهة نظرهم مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عقد دورات تدريبية لتنمية وعي العاملين بأهمية السلام الاجتماعي والأمن الفكري بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، يليه الترتيب الثاني توفير الكوادر الفنية المؤهلة اللازمة للعمل مع الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٦٦)، وأخيراً الترتيب العاشر تنظيم حملات توعية للشباب بمخاطر العنف والتطرف علي المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٥).
- مستوى مقترحات تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول دمج القيم الإيجابية في المقررات الدراسية عند وضع السياسات التعليمية بمتوسط حسابي (٢,٨١)، يليه الترتيب الثاني عقد دورات تدريبية لتنمية وعي العاملين بأهمية السلام الاجتماعي والأمن الفكري، وتشجيع الشباب الجامعي وتحفيزهم علي ممارسة سلوكيات السلام الاجتماعي ونشر آلياته فيما بينهم بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وأخيراً الترتيب الثامن الاهتمام بالبرامج التربوية الموجهة لتعزيز السلوك الإيجابي لدي الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٥٨).

المحور السادس: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي:
جدول (١٨): يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، (ن=١٤٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	التسامح	شباب	١١٢	٢,٦٥	٠,٤	١٤١	٢,٤١٧-	*
		مسئولين	٣١	٢,٨٣	٠,٢٧			
٢	احترام الآخرين	شباب	١١٢	٢,٦٦	٠,٤٤	١٤١	١,١٢٩-	غير دال
		مسئولين	٣١	٢,٧٥	٠,٣٢			
٣	اللاعنف	شباب	١١٢	٢,٦٧	٠,٣٩	١٤١	٠,٧٩٤-	غير دال
		مسئولين	٣١	٢,٧٣	٠,٣٦			
٤	نبذ التعصب	شباب	١١٢	٢,٦٣	٠,٤	١٤١	١,٨٠٠-	غير دال
		مسئولين	٣١	٢,٧٧	٠,٣			
٥	أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي ككل	شباب	١١٢	٢,٦٥	٠,٣٥	١٤١	١,٧٦٥-	غير دال
		مسئولين	٣١	٢,٧٧	٠,٢٧			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى التسامح كأحد أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات المسئولين.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى احترام الآخرين، ومستوى اللاعنف، ومستوى نبذ التعصب، ومستوى أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- المحور السابع: الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٩): يوضح الفروق المعنوية بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، (ن=١٤٣)

م	الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الانتماء العقائدي	شباب	١١٢	٢,٥٥	٠,٤٢	١٤١	٢,٢٣٩-	*
		مسئولين	٣١	٢,٧٣	٠,٣٢			
٢	الانتماء الوطني	شباب	١١٢	٢,٥٧	٠,٤٨	١٤١	١,٦٣٢-	غير دال
		مسئولين	٣١	٢,٧٢	٠,٣			
٣	الانتماء الثقافي الحضاري	شباب	١١٢	٢,٦١	٠,٤٣	١٤١	١,٣١٤-	غير دال
		مسئولين	٣١	٢,٧٢	٠,٣٤			
٤	التفكير الإيجابي	شباب	١١٢	٢,٥٥	٠,٤٥	١٤١	٢,٤٣٧-	*
		مسئولين	٣١	٢,٧٦	٠,٣٢			
*	أبعاد الأمن الفكري ككل	شباب	١١٢	٢,٥٧	٠,٣٩	١٤١	٢,١٨٦-	*
		مسئولين	٣١	٢,٧٣	٠,٢٧			

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الانتماء العقائدي، ومستوى التفكير الإيجابي، ومستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات المسئولين.
 - لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين استجابات الشباب الجامعي والمسئولين فيما يتعلق بتحديدهم لمستوى الانتماء الوطني ومستوى الانتماء الثقافي الحضاري كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي لصالح استجابات المسئولين.
- المحور الثامن: اختبار فروض الدراسة:
- اختبار الفرض الرئيس للدراسة وفروضه الفرعية: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدي الشباب الجامعي ":

جدول (٢٠): يوضح العلاقة بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

أبعاد الأمن الفكري ككل	التفكير الإيجابي	الانتماء الثقافي الحضاري	الانتماء الوطني	الانتماء العقائدي	الأبعاد			
					الأبعاد	م		
**٠,٦٧٤	**٠,٥٨٠	**٠,٥٥١	**٠,٥٩٤	**٠,٦٢٩	التسامح	الشباب الجامعي (١١٢=٤)	١	
**٠,٥٩٤	**٠,٤٩٩	**٠,٥٩١	**٠,٤٤٦	**٠,٥٤٨	احترام الآخرين		٢	
**٠,٧١٣	**٠,٦٥٠	**٠,٥١٠	**٠,٦٨٧	**٠,٦٣٤	اللاعنف		٣	
**٠,٧٧٥	**٠,٧١٢	**٠,٦٩٤	**٠,٦٥١	**٠,٦٥٤	نبذ التعصب		٤	
أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي ككل								
*٠,٤٢٢	*٠,٣٧٨	*٠,٤٢٦	*٠,٣٧٥	*٠,٤٢٣	التسامح	المسؤولين (١١٢=٤)	١	
**٠,٤٦٠	*٠,٤١٨	**٠,٤٨٨	*٠,٣٥٦	*٠,٣٩١	احترام الآخرين		٢	
**٠,٥١٤	**٠,٤٦٦	*٠,٤٣١	*٠,٣٩٣	*٠,٤٥٥	اللاعنف		٣	
**٠,٦٩٥	**٠,٥٧٢	**٠,٦٥٨	**٠,٥١٤	**٠,٦١٠	نبذ التعصب		٤	
أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي ككل								

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي والمسؤولون، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي ".
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي والمسؤولون، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي ".

- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي والمسئولون، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي ".
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي والمسئولون، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي ".
- توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي والمسئولون، وقد يرجع ذلك إلي وجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد وأنها جاءت معبرة عن ما تهدف الدراسة تحقيقه. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ".

جدول رقم (٢١): يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي

وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل	
						الشباب الجامعي (ن=١١٢)	أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي
٠,٥٠٨	**٠,٧١٣	**١١٣,٥٥٧	**١٠,٦٥٦	٠,٨٥٠	الانتماء العقائدي	كل	أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي
٠,٤٦٩	**٠,٦٨٥	**٩٧,٣٥١	**٩,٨٦٧	٠,٩٤٠	الانتماء الوطني		
٠,٤٦٣	**٠,٦٨٠	**٩٤,٨٧٢	**٩,٧٤٠	٠,٨٢٤	الانتماء الثقافي		
٠,٤٩٧	**٠,٧٠٥	**١٠٨,٥٠٥	**١٠,٤١٧	٠,٨٩٥	التفكير الإيجابي		
٠,٦٣٤	**٠,٧٩٦	**١٩٠,٨١٣	**١٣,٨١٣	٠,٨٧٧	الأمن الفكري ككل		

معامل التحديد R ²	معامل الارتباط R	اختبار (ف) F-Test	اختبار (ت) T-Test	معامل الانحدار B	المتغيرات التابعة	المتغير المستقل
٠,٢٤٠	**٠,٤٩٠	**٩,١٤٧	**٣,٠٢٤	٠,٥٨٧	الانتماء العقائدي	المسؤولين (ن = ٣١) أبعاد ثقافة السلام الاجتماعي كل
٠,١٦٠	**٠,٤٠٠	*٥,٥١٢	*٢,٣٤٨	٠,٤٥٦	الانتماء الوطني	
٠,٣٣٤	**٠,٥٧٨	**١٤,٥٧٣	**٣,٨١٧	٠,٧٣٤	الانتماء الثقافي	
٠,٢١١	**٠,٤٥٩	**٧,٧٥٩	**٢,٧٨٥	٠,٥٥٨	التفكير الإيجابي	
٠,٣٢٥	**٠,٥٧٠	**١٣,٩٦٧	**٣,٧٣٧	٠,٥٨٤	الأمن الفكري ككل	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "نشر ثقافة السلام الاجتماعي" والمتغير التابع "تدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وبلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٥٠٨)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي بنسبة (٥٠,٨%). بينما بلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها المسؤولون (٠,٢٤٠)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي بنسبة (٢٤%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "نشر ثقافة السلام الاجتماعي" والمتغير التابع "تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وبلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٤٦٩)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٦,٩%). بينما بلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها المسؤولون (٠,١٦٠)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي بنسبة (١٦%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة

طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "نشر ثقافة السلام الاجتماعي" والمتغير التابع "تدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وبلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٤٦٣)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٦,٣%). بينما بلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها المسؤولون (٠,٣٣٤)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي بنسبة (٣٣,٤%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "نشر ثقافة السلام الاجتماعي" والمتغير التابع "تدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار. وبلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٤٩٧)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي بنسبة (٤٩,٧%). بينما بلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها المسؤولون (٠,٢١١)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي بنسبة (٢١,١%). مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه "توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي".

- تشير قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل "نشر ثقافة السلام الاجتماعي" والمتغير التابع "تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي" إلى وجود ارتباط طردي بين المتغيرين. وتشير نتيجة اختبار (ف) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٦٣٤)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي بنسبة (٦٣,٤%).

بينما بلغت قيمة معامل التحديد كما يحددها المسؤولون (٠,٣٢٥)، أي أن نشر ثقافة السلام الاجتماعي تساهم في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي بنسبة (٣٢,٥%). مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ".

المحور التاسع: خطة مقترحة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

من خلال استعراض التراث النظري للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلى خطة مقترحة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وذلك كما يلي:

(أ) أسس بناء الخطة المقترحة:

- التراث النظري المرتبط بالتخصص العام للباحثة " مهنة للخدمة الاجتماعية ".
- التراث النظري المرتبط بالتخصص الدقيق للباحثة " تخصص التخطيط الاجتماعي ".
- التراث النظري للدراسة الحالية المرتبط بثقافة السلام الاجتماعي.
- التراث النظري للدراسة الحالية المرتبط بالأمن الفكري.
- الأهداف التي تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيقها.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية.
- نتائج الدراسة الحالية المرتبطة بالعلاقة بين نشر ثقافة السلام الاجتماعي وتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

(ب) أهداف الخطة المقترحة:

- تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي.
- تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.
- تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي.

- تفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي.

(ج) مراحل الخطة المقترحة:

(١) **مرحلة تحديد الأهداف:** وتهدف هذه المرحلة إلى تحديد الأهداف لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ويمكن تنفيذ ذلك **إجرائياً كما يلي:**

- تحديد احتياجات الشباب الجامعي بدقة.
- تحديد مشكلات الشباب الجامعي بدقة.
- تنمية وعي الشباب الجامعي بمخاطر الأمن الفكري.
- تدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي.
- تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.
- تدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي.
- تدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي.
- تحسين المستوى الاجتماعي للشباب الجامعي.
- استثمار وقت الشباب الجامعي أفضل استثمار ممكن.
- شغل أوقات فراغ الشباب الجامعي بايجابية.
- تصميم برامج رعاية الشباب الجامعي في ضوء الاحتياجات الفعلية للشباب.

(٢) **مرحلة وضع الخطة:** وتهدف هذه المرحلة إلى وضع الخطة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ويمكن تنفيذ ذلك **إجرائياً كما يلي:**

- البدء بالبرامج التي يحتاجها الشباب الجامعي.
- اقتراح برامج ومشروعات لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى الشباب الجامعي.
- اقتراح برامج ومشروعات لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- تحديد البدائل المحتملة لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- فرز وتقييم البدائل الأكثر لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- اختيار البديل الأفضل لتدعيم الانتماء العقائدي لدى الشباب الجامعي.
- اختيار البديل الأفضل لتدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب الجامعي.

- اختيار البديل الأفضل لتدعيم الانتماء الثقافي الحضاري لدى الشباب الجامعي.
- اختيار البديل الأفضل لتدعيم التفكير الإيجابي لدى الشباب الجامعي.
- (٣) **مرحلة تنفيذ الخطة:** وتهدف هذه المرحلة إلى تنفيذ الخطة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ويمكن تنفيذ ذلك **إجرائياً كما يلي:**
- استثمار الموارد والإمكانات المتاحة بالجامعات لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- استحداث موارد وإمكانات جديدة لتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- حث الشباب الجامعي على المشاركة في برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- وضع خطة زمنية لتنفيذ البرامج الخاصة بتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- البدء بتنفيذ الخطة الزمنية الخاصة بتدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- التنسيق بين أجهزة رعاية الشباب الجامعي في تنفيذ برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- (٤) **مرحلة متابعة الخطة:** وتهدف هذه المرحلة إلى متابعة الخطة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ويمكن تنفيذ ذلك **إجرائياً كما يلي:**
- تصميم خطة للمتابعة الدورية لما يتم تنفيذه من برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- وضع آليات واضحة لمتابعة تنفيذ برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- مواجهة المشكلات التي تظهر أثناء تنفيذ برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي فور اكتشافها.
- وضع معايير موضوعية في عملية الرقابة على برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- وضع أساليب للرقابة الداخلية والخارجية لبرامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- مراعاة المرونة في أساليب الرقابة الداخلية والخارجية لبرامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي طبقاً للظروف المتغيرة.
- (٥) **مرحلة تقويم الخطة:** وتهدف هذه المرحلة إلى تقويم الخطة لتفعيل دور نشر ثقافة السلام الاجتماعي في تدعيم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، ويمكن تنفيذ ذلك **إجرائياً كما يلي:**

- التزام أجهزة رعاية الشباب الجامعي بتقويم برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- استخدم أساليب موضوعية لتقويم برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- إعداد تقارير حول جوانب القوة والضعف في برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.
- إجراء التقويم المرحلي لبرامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي بشكل مستمر.
- المقارنة بين ما تم تنفيذه من برامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي بما هو مستهدف.
- الاستفادة من نتائج التقويم في وضع الخطط المستقبلية لبرامج وأنشطة رعاية الشباب الجامعي.

(د) جهات تنفيذ الخطة المقترحة:

١ - وزارة الشباب.	٦ - الهيئة العامة للاستعلامات.	١١ - وزارة التربية والتعليم.
٢-وزارة التعليم العالي.	٧- قطاع الإعلام والعلاقات العامة بوزارة الداخلية.	١٢ - أجهزة رعاية الشباب الجامعي.
٣ - وزارة الإعلام.	٨ - أكاديمية ناصر العسكرية العليا.	١٣ - إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية.
٤ - وزارة الأوقاف.	٩ - الجامعات الحكومية والخاصة.	١٤ - المعاهد العليا والمتوسطة.
٥ - الأزهر الشريف.	١٠ - وحدات التنمية البشرية بالجامعات المصرية.	١٥ - مراكز التطوير الوظيفي بالجامعات المصرية.

المراجع:

- ابراهيم، أبو الحسن عبد الموجود (٢٠١٦). المجتمعات الافتراضية منظور للخدمة الاجتماعية لتعزيز المكون المعرفي والقيمي للشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد (٣)، جامعة الفيوم
- البقمي، سعود بن سعد (١٤٣٠هـ). نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، كرسى الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود، ص ص ١-٣٥
- التركي، عبد الله بن عبدالمحسن (٢٠٠٢). الأمن الفكري وعناية المملكة العربية السعودية، مطابع رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩، جمهورية مصر العربية
- الحيدر، حيدر عبد الرحمن (٢٠٠١). الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية، رسالة دكتوراه، غيرمنشورة، أكاديمية الشرطة، كلية الدراسات العليا.
- الدوسري، فهد بن محمد (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير وظيفة الإدارة الجامعية في تحقيق وتعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية، رسالة دكتوراه، غيرمنشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الشيخ، ممدوح (٢٠١٨). ثقافة السلام، القاهرة، المركز الدولي للدراسات والاستشارات. الصالح، سعدى محمد (٢٠٠٨). المسئولية التربوية للأسرة فى تحقيق الأمن الفكرى، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة. العيزى عبد العزيز، الزبون محمد (٢٠١٥). أسس تربوية مقترحة لتطوير مفهوم الأمن الفكرى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى المملكة العربية السعودية، مجلة دراسات العلوم التربوية، العدد (٢)، المجلد (٤٢).

الهادى، فوزى محمد (٢٠١٦). مشكلات الشباب أزمة هوية ثقافية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد (٣)، العدد (٣)، جامعة الفيوم. الوشاحى، غادة السيد (٢٠١٥). دور كلية التربية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى طلابها، دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، الجزء (٣)، العدد (٣١). أبو النصر، مدحت محمد (٢٠١٩). الشباب وصناعة المستقبل، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

أبو زيد، سها حلمى (٢٠١٨). اسهامات الأنشطة الطلابية فى تحقيق الأمن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد (١)، العدد (٤٥).

أبو عراد، صالح بن على (٢٠١٠). دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى، المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المجلد (٢٧)، العدد (٥٢) أحمد، منار منصور (٢٠١٧). تقييم دور الجامعة فى تحقيق الأمن الفكرى لطلابها من وجهة نظرهم وأعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، الجزء (١)، العدد (١٧٢)، جامعة الأزهر، ص ص ٥٨٧ - ٦٣٨

حكيم، عبد الحميد بن عبد المجيد (٢٠٠٨). دور الأسرة فى تحقيق الأمن، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، العدد (٣٨)، المجلد (١٧) حمزة، أحمد ابراهيم (٢٠١٥). العمل الاجتماعى التطوعى " الواقع المأمول "، عمان، دار المسيرة. خليل، عرفات زيدان (١٩٩٥). العوامل الشخصية والاجتماعية المؤثرة فى سلوك العنف لدى الشباب الجامعى، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الثانى، العدد السادس.

سورة الحشر الآية: ٢٣ - القرآن الكريم

سويلم، محمد غنيم (٢٠١٧). تهديدات شبكات التواصل الاجتماعى للأمن الفكرى كما يدركها الشباب وآليات مواجهتها دراسة ميدانية، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، المجلد (١٦)، العدد (٢)، جائزة راشد بن حميد للثقافة والعلوم، ص ص ٢١٣ - ٢٤٨

سيف، عبد الرحمن أحمد (٢٠١٧). تنمية روح القيادة لدى الشباب، عمان، دار المعز للنشر والتوزيع.

صبيح، لينا زياد (٢٠٠٥). قطاع تمويل التعليم الجامعي الفلسطيني ومشكلاته، المؤتمر العلمي الأول " الاستثمار والتمويل في فلسطين بين آفاق التنمية والتحديات المعاصرة "، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة.

عبد الله، أحمد سمير فوزي (٢٠١٧). دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكرى لطلابها، مجلة كلية التربية، الجزء (٣)، العدد (١٧٥)، جامعة الأزهر، أكتوبر، ص ص ١٦٦-٢٢٥
عفيفي، عبد الخالق محمد (٢٠٠٢). الخدمة الاجتماعية ودورها المعاصر فى تحقيق السلام والأمن الاجتماعى، المؤتمر العلمى (١٥)، الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعى، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عمر، أحمد مختار (٢٠٠٨). معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب.

مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوجيز، جمهورية مصر العربية

Al-dagah، haan Abdullah (2019). Contemporary theory of Intellectual security, Canadian social science, vol. (15), no. (3)، p.p 11-22

Jaruma، Bantika (2012). The effective frame work of the rule of law for peace building and security, procedia – social and behavioral sciences, vol 55. p.p 697: 706

Marks, A, (2007). Exploring universities, information systems security awareness in a changing higher education environment, comparative case study research (doctoral dissertation) Sanford university

Morlino, I. (2002). What is good democracy? Theory empirical analysis, presented at conference on the European, university of caroling. p.p. 249: 260.

Richard, R. (2010). Digital citizenship and web tools, journal of online learning and teaching. V. 6 n. 2

Siddiqui and Singh, (2016). Social media its impact with positive and negative aspects، international journal of computer a applications technology and research, vol (5), iss(2).، p.p1130 – 1148

Vinogradova، marina (2019). Intellectual security as the leading factor of economic development, advances in social science, education and humanities، vol. (386) 5th international conference on social، economic, and academic leadership (icsealv)، p.p 10-16.

www.visionofhumanity.org.